اختتام محادثات كازاخستان حول دمشق دون تقدم

سوريا: هجوم صاروخي على قاعدة «حميميم» الروسية

قوات روسية في قاعدة «حميميم»

الدمار في سوريا

عواصم – «وكالات»: اختُتمت الجمعة في كازاخستان، محادثات حول سوريا استمرت يومين بمشاركة إيران وروسيا وتركيا، دون تحقيق أي تقدم ملموس حول إنشاء لجنة دستورية تقود تسوية سياسية في البلاد التي دمّرتها الحرب.

وأعلنت الدول الثلاث الراعية للمحادثات في بيان مشترك، أن اللقاء بحث مسألة إنشاء اللجنة الدستورية مع موفد الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسن.

وجاء في البيان حسب النص العربي، أن الفرقاء «أكدوا مجدداً التزامهم بالمضي قدماً في العملية السياسية التي يقودها ويتملكها السوريون وتشرف عليها الأمم المتحدة بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن 2254».

وتابع البيان المشترك، أن اللقاء يندرج في إطار «تسريع العمل لإطلاق اللجنة الدستورية في أقرب وقت ممكن بما يتماشى مع قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، وقرروا عقد الجولة التالية من هذه المشاورات في جنيف وأكدوا استعدادهم التام للمساهمة في جهود المبعوث الخاص، بما في ذلك الحوار الفعال مع الأطراف السورية».

وتعوّل الأمم المتحدة كثيراً على إنشاء اللجنة الدستورية التي تأمل من خلالها إيجاد تسوية للنزاع السوري.

وأعلن مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سوريا الكسندر لافرنتييف، الخميس، أن «نقاطاً عدة غير واضحة» تبقى إنشاء هذه اللجنة، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

واغتنمت إيران وروسيا وتركيا مناسبة عقد اللقاء في العاصمة الكازاخستانية نور سلطان، لتجديد رفضها لاعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان المحتلة.

ودانت الدول الثلاث في البيان المشترك الخطوة الأمريكية وقالت إنها تشكل «انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، وخاصة قرار مجلس الأمن 497، ويهدّد السلام والأمن في الشرق الأوسط».

وأضاف البيان أنه ستتم دعوة العراق ولبنان للمشاركة في المحادثات المقبلة حول سوريا في كازاخستان في يوليو المقبل.

وتشارك الأمم المتحدة والأردن في المحادثات بصفة مراقب.

من ناحية أخرى ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أنه تم سماع دوي انفجارات عنيفة في منطقة جبلة الواقعة في ريف محافظة اللاذقية شرق سوريا.

وأكدت المصادر، أن الانفجارات ناجمة عن استهداف صاروخي من قبل «مجموعات جهادية على مطار حميميم العسكري الذي تتخذ منه القوات الروسية قاعدة عسكرية رئيسية لها في سوريا، وسط تصدي دفاعات المطار للصواريخ التي حاولت استهداف القاعدة العسكرية الأكبر للروس في سوريا»، حسب المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له.

ولم يعرف حتى الآن الأضرار المادية أو الخسائر البشرية على خلفية هذا الاستهداف الذي يأتي في أعقاب نحو 3 أشهر من الاستهداف الأخير، حيث كان المرصد السوري قد ذكر في 27 يناير الماضي، أنه سمع دوي انفجارات في منطقة جبلة، وفق المرصد.

وأكد عدد من المصادر للمرصد أن الانفجارات ناجمة عن استهداف الدفاعات الجوية لأجسام مجهولة في أجواء مطار حميميم العسكري.

وترابط قوات روسية في المطار منذ سبتمبر عام 2015 لدعم القوات الحكومية السورية في قتالها ضد «الجماعات المتطرفة» المسلحة.

من جهة أخرى قتل عشرة مدنيين في غارات جوية روسية على مناطق خاضعة لسيطرة فصائل جهادية في محافظة إدلب، بشمال غرب سوريا، الجمعة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد ومقره بريطانيا، إن ثلاثة قتلى بينهم طفل سقطوا في أطراف بلدة كفرنبل، وسبعة آخرين بينهم طفلة في بلدة تل هواش.

من جانب آخر اتهمت المعارضة السورية، الحكومة السورية وحليفتها روسيا، اليوم الجمعة، بالمماطلة في المحادثات الرامية إلى إنهاء النزاع الدمر في البلاد.

من ناحية أخرى غادر أكثر من سبعة آلاف شخص مخيم الركبان، الواقع جنوب شرق سوريا قرب الحدود مع الأردن، إلى مناطق سيطرة قوات النظام منذ مارس، وفق ما أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، اليوم الجمعة.

ولا يزال المخيم القريب من قاعدة التنف، التي يستخدمها التحالف الدولي بقيادة واشنطن، يؤوي 36 الف نازح، حسب المصدر. ويعيش سكان المخيم ظروفا إنسانية صعبة، خصوصا منذ العام 2016، بعدما اغلق الأردن حدوده مع سوريا معلنا المنطقة «منطقة عسكرية».

وكانت دمشق دعت في فبراير الماضي، سكان المخيم للعودة إلى مناطقهم بعد نحو أسبوعين من إعلان حليفتها موسكو فتح معبرين إنسانيين لتسهيل خروجهم إلى مناطق الحكومة السورية.

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، رايفد سوانسون، الجمع، إن «أكثر من 7300 شخص غادروا مخيم الركبان منذ مارس».

وينظم سكان المخيم الراغبين بالمغادرة عملية نقلهم على دفعات بأنفسهم وصولا إلى حدود المنطقة الأمنية بقطر 55 كيلومترا التي يقيمها التحالف الدولي، ويقع المخيم ضمنها، وفق بيان صدر مساء الخميس عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

وبعد وصولهم إلى حدود المنطقة الأمنية، يكمل هؤلاء طريقهم في سياراتهم او يجرى نقلهم في سيارات خاصة أو أخرى وفرتها الحكومة (السورية) وصولا إلى اربعة مراكز إيواء مشترك، في مدينة حمص في وسط البلاد، وفق المصدر.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن عمليات المغادرة مؤخرا تجري في إطار «مصالحات» مع قوات النظام. ويرفض آخرون من سكان المخيم إجراء تسويات مع الحكومة السورية او الانتقال إلى مناطق واقعة تحت سيطرتها.

ومنذ تأسيسه في العام 2014، والظروف المعيشية داخل مخيم الركبان تزداد سوءا.

وتدهورت أوضاع العالقين في المخيم بعد إعلان الأردن منتصف العام 2016 حدوده مع سوريا والعراق منطقة عسكرية مغلقة، إثر هجوم بسيارة مفخخة تبناه تنظيم داعش، واستهدف موقعا عسكريا أردنيا كان يقدم خدمات للاجئين.

ودخلت آخر قافلة مساعدات إنسانية إلى المخيم في السادس من فبراير 2019، وكان سبقتها أخرى في نوفمبر الماضي آتية من دمشق، بعد انقطاع استمر عشرة أشهر.

القوات العراقية تطهر قرى من فلول «داعش» جنوب كركوك

مصدر استخباراتي: البغدادي يخطط لدخول العراق

القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: كشف مصدر استخباراتي عراقي، أمس السبت، عن تخطيط زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي لدخول العراق.

وقال المصدر في تصريح لموقع «روسيا اليوم» الإخباري إن «البغدادي يحاول منذ أسابيع الدخول إلى العراق، لكنه يصطدم بالإجراءات الأمنية المشددة على الحدود العراقية السورية، وأنه يتواجد حاليا في جبل أبو رجمين بتدمر السورية»، وأضاف أن «البغدادي لم يبق معه سوى أفراد قليلين وهم من المغربين، ومن جنسيات عربية».

وأشار إلى أن سبب تخطيط البغدادي للدخول إلى العراق، يعود إلى تراجع أعداد مؤيديه وأنصاره في سوريا، لذا يريد الاعتماد على أنصاره المتواجدين في بعض المناطق الحدودية مع سوريا، مؤكدا أن المعلومات التي أدلى بها انتزعت من مقربين من البغدادي اعتقلوا مؤخرا.

من ناحية أخرى أكد جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، الجمعة، تطهير قرى وتدمير عبوات ناسفة وخندق من بقايا تنظيم داعش الإرهابي، خلال عمليات وادي الشاي جنوبي محافظة كركوك.

وقال في بيان إن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب، تمكنت من تطهير قرية سماكة بالكامل، وتدمير 8 عبوات ناسفة عبارة عن قذائف مدفعية».

وتابع «تمكنا من تطهير حاوي وادي الشاي جنوبي محافظة كركوك، وتدمير خندق كبير لعناصر تنظيم داعش، في اليوم الثاني من عملية وادي الشاي، ومازالت العمليات مستمرة».

يذكر أن خلية الإعلام الأمني أعلنت أمس الخميس، قتل 6 عناصر من داعش، وتدمير 13 وكرا، و8 انفاق، و5 مخابئ، و6 كهوف، ومخزن أسلحة ومتفجرات.

كما أكدت وزارة الداخلية العراقية، اعتقال 17 عنصرا من فلول تنظيم داعش الإرهابي، شاركوا بالقتال ضد القوات الأمنية في محافظة نينوى.

وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء سعد معن، في بيان بحسب «السومرية نيوز»، إن «مديرية شرطة الحمدانية التابعة لقيادة شرطة محافظة نينوى وبناءً على معلومات إستخبارية دقيقة نفذت، اليوم، عملية أمنية في عدد من القرى التابعة لناحية بعشيقة، حيث أسفرت عن القاء القبض على 17 عنصرا من عصابات داعش الإرهابية بعد هروبهم من مناطق سكناهم الأصلية من مدينة الموصل، واستقرارهم في عدد من القرى التابعة لناحية بعشيقة خلال عمليات تحرير نينوى».

وتابع البيان أنه «تم تدوين اعترافاتهم قضائيا، وجاء فيها أنهم شاركوا في القتال ضد القوات الأمنية خلال سيطرة عصابات داعش الإرهابية على مدينة الموصل».

«السترات البرتقالية».. قوة تدخل تحافظ على سلمية الاحتجاجات الجزائرية

متطوعات في مجموعة السترات البرتقالية بالجزائر

الجزائر – «وكالات»: «سلمية» هو شعار الاحتجاجات في الجزائر الموسوم على السترات البرتقالية لـ«قوة التدخل» التي حددت لنفسها مهمة منع المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين، والحفاظ على الهدوء الذي يضفي طابعا مميزا للتظاهرات الجزائرية.

وأضيفت هذه «القوة» إلى العديد من المجموعات – التي تم تحديدها بواسطة شارات أو سترات بألوان مختلفة – منذ 22 فبراير، في بداية الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة والعفوية، بدأت بالظهور لتوجيه المتظاهرين وتقديم الإسعافات الأولية أو تنظيف الشوارع.

يقول عبد الله (33 عاما) وهو عاطل عن العمل بعد دراسة الاقتصاد في الجامعة، «نحن شباب نتظاهر كل يوم جمعة نرغب في الحفاظ على الطبيعة السلمية للحركة لضمان تلبية مطالبها».

والجمعة، أخذ موقعا مع 20 من رفاقه أمام طوق من شرطة مكافحة الشغب يمنعون الوصول إلى نفق في وسط العاصمة، كان المتظاهرون يستخدمونه كل يوم جمعة.

كما وقف قرابة 20 آخرين في الطرف المقابل وغيرهم في أماكن أخرى بمواجهة رجال الشرطة.

من جهته، قال عثمان المتخصص في الإعلام الآلي (43 عاما)، وهو أحد قادة المجموعة الذين تتراوح أعمار أفرادها بين 20 إلى 30 عاما «نحن منطقة عازلة».

أما ياسين، الطالب البالغ من العمر 23 عاماً، فقال إن الهدف هو «أولا وقبل كل شيء منع الأشخاص السيئين من استفزاز الشرطة».

وعندما يريد الشبان الاقتراب من الشرطة، يتدخل بعض أفراد المجموعة، لإقناعهم بالابتعاد. وللتذكير إن «الحراك» يجب أن يظل سلميا. كما يوضحوا لهم أن النفق مغلق لحماية المتظاهرين.

والتفق الجامعي كما يعرف في العاصمة منطقة بارزة في الاحتجاج، فهو يمر تحت الجامعة المركزية ويؤدي إلى ساحة موريس أودان، إحدى الأماكن الرئيسية للاحتجاجات.

وقعت في هذه المكان في 12 أبريل ، اشتباكات ما دفع عبد الله وعثمان وياسين وأصدقائهم الذين التقوا بمناسبة تظاهرات الجمعة، إلى التنظيم لمنع هذا من الحدوث مرة أخرى.

وإذا كان شعار سلمية الاحتجاج يلقى صدى إلى حد كبير، فإن ذلك لم يمنع بعض الصدامات المنعزلة في العاصمة، خصوصاً مع قيام مجموعات المخربين بمهاجمة الشرطة على هامش المسيرات.

لكن في 12 أبريل، أدت محاولات الشرطة لتفريق المتظاهرين في وسط الجزائر –للمرة الأولى في يوم جمعة– وتقليص محيط التظاهر إلى توتر تحول إلى عدة مواجهات عند مخرج النفق ثم اشتباكات في قلب العاصمة قبل أن ينصرف المتظاهرون.

وأطلقت الشرطة العديد من قنابل الغاز المسيل للدموع، سقط بعضها داخل النفق، ما تسبب في حالة من الذعر. وقال عنصر من الحماية المدنية «كدنا أن نشهد مأساة».

ورد حوالي 100 من الرافضين لقرار التفريق بالحجارة والزجاجات وأكياس القمامة، إلى أن قرر بعض المتظاهرين التدخل وهم يصرخون «سلمية» ونجحوا في تهدئة الأجواء، من هنا جاءت فكرة تنظيم «نوع من قوة سلمية للتدخل»، مثلما تصفها الطالبة سامية التي أكدت أنها تضم حوالي 200 شخص.

وتستخدم أحلام زغلامي، وهي طالبة لغة إنجليزية وتملك شهادة في مجال الإسعافات الأولية، مهاراتها في مساعدة كل من يحتاج خدماتها.

لكنها منذ 12 أبريل، أصبحت ترتدي سترة برتقالية لأنها تعتبر أنه «أكثر من ضروري الحفاظ على الطبيعة السلمية للحراك».

وتحسنت العلاقات مع الشرطة، التي كانت مترددة في البداية.

ويوم الجمعة الماضي، تمكن «السلميون» من تهدئة بعض المحرضين الذين حاولوا مهاجمة الشرطة بزجاجات معبأة «بالبول»، والألعاب النارية. «ومذاك، أصبح رجال الشرطة الذين لم يكونوا يحيّون وجودنا في البداية سعداء برؤيتنا» كما قال اختصاصي علم النفس ريان بن إبراهم، البالغ من العمر 25 عاما.

ليبيا: المسماري يطالب إيطاليا بإغلاق مستشفاها العسكري

طرابلس – «وكالات»: اتهم المتحدث باسم القيادة العامة للجيش الليبي اللواء أحمد المسماري، إيطاليا بتقديم دعم عسكري لقوات الوفاق والميليشيات المساندة لها التي تخوض مواجهات عسكرية منذ 4 أبريل.

وطالب المسماري، وفق ما نقلت وكالة «آكي» الإيطالية، روما بإغلاق مستشفاها العسكري في مدينة مصراتة في أقرب وقت ممكن، حيث يعتقد أنها تساعد ميليشيات الوفاق.

وفي مقابلة مصورة من بنغازي بثتها صحيفة «كوريير ي ديلا سيرا» على موقعها الإلكتروني، قال المسماري إنه «لا توجد دواع إنسانية لبقاء المستشفى بعد القضاء على تنظيم داعش في مدينة سرت آواخر عام 2016»، وفق ما نقلت قناة «روسيا اليوم» على موقعها الإلكتروني.

وتابع، وفق الترجمة الإيطالية للمقابلة: «لدينا دلائل على أن هذه المنشأة لم يعد لها أي دور إنساني ولكنها تمثل مساعدة قيمة لميليشيات مصراتة التي تقاتل جيشنا».

وأضاف: «لقد تمت إقامة المستشفى الميداني لمساعدة الجرحى في الاشتباكات ضد داعش في سرت عام 2016، تلك المعارك انتهت منذ فترة طويلة، فلماذا لا يزال هناك 400 جندي إيطالي؟».

وصرح المسماري بأنه «من تلك القاعدة الجوية حيث يوجد المستشفى الميداني تقلع طائرات تقصف قواتنا وتتسبب في سقوط ضحايا».